

- يوم قاحل ! قال «الجراد» هذه العبارة، وقفز لاهثاً نحو الطريق الصاعدة بين الشوك، صَدْرُهُ كعلبة المنفخ، ويداه ورجلاه أربعة خيوط دقيقة تتحرك. كان العشب المُبْتَلُ بالنَّدَى ينعصر تحت أحذيتنا الستة الغليظة؛ يتنفس برائحة الصعتر والسنديان والأعشاب الكثيرة التي لا نعرف